سلسلة الأبحاث التوحيدية

٢

التوحيد

بين برهين الفلاسفة وأدلة المتكلمين

تقريراً لدروس الفقيه المدقق والأصولي المحقق
سماحة آية الله العظمى السيد حسين الشمس

بقلم
ضياء السيد عدنان الخباز القطيفي

دار زين العابدين

٧

دار زين العابدين

التوحيد
بين
براهين الفلاسفة وأدلة المتكلمين

سرشناسه : شمس، سیدحسین، ۱۳۰۴ -
عنوان و نام پدیدآور : التوحید بین براهین الفلاسفة و ادلة المتکلمین/ تقریرا لدروس الفقیه المدقق و الاصولی المحقق السید حسین الشمس؛ بقلم ضیاء السید عدنان الخباز القطیفی
مشخصات نشر : قم ، کتاب ناب ، ۱۳۹۶
مشخصات ظاهری : ۳۶۶ ص.
شابک: ۳۵۰۰۰۰ ریال: ۱ـ۶ـ۹۲۴۶۸ـ۶۰۰ـISBN۹۷۸ دوره
۳ـ۲ـ۹۶۸۵۵ـ۶۰۰ـISBN۹۷۸ ج۲
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۴۹] - ۳۵۶؛ همچنین به صورت زیر نویس.
یادداشت : نمایه.
موضوع : توحید
موضوع : Tawhid (Unity of God)*
موضوع : خدا
موضوع : God
موضوع : خدا ـ اثبات
موضوع : God -- Proof
موضوع : وحدت وجود(فلسفه اسلامی)
موضوع : Pantheism(Islamic philosophy)*
شناسه افزوده: خباز قطیفی، ضیاء ،گردآورنده، - -
رده کنگره : ۱۳۹۶ ۸۶ ت ۸ ش/۲۱۷/۴ Bp
رده دیویی : ۲۹۷/۴۲
شماره کتابشناسی ملی: ۴۷۸۵۱۰۴

کافة حقوق الطبع محفوظة و مسجلة
لدار زین العابدین (ع)
و لایجوز شرعاً طبعها أو نشرها الکترونیاً
بغیر إذن الدار

التوحید

بین براهین الفلاسفة و أدلة المتکلمین

تقریراً لدروس الفقیه المدقق و الاصولی المحقق
سماحة آیة الله العظمی السید حسین الشمس

بقلم
ضیاء السید عدنان الخباز القطیفی

الناشر: کتاب ناب
الکمیة: ۱۰۰۰ نسخة
الطبعة: الأولی
المطبعة: گل وردی
تاریخ الطبع: ۱۴۳۸ هـ ق. ۱۳۹۶ هـ ش
عدد الصفحات: ۳۶۶ صفحة
المشرف علی الطبع: السید محمد السید زین العابدین
تصمیم الغلاف: السید مسلم السید زین العابدین

عنوان الناشر:
قم، میدان معلم،معلم غربی/۱
فرعی دوم راست، پلاک ۱۵
تلفن: ۰۹۸۲۵۳۷۸۳۴۷۹۴+

دار زین العابدین
ایران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ۳۶
تلفون ۳۷۷۳۲۶۳۱ نقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳
www.zein.ir

دار زین العابدین

سلسلة الأبحاث التوحيدية

٢

التوحيد

بين براهين الفلاسفة وأدلة المتكلمين

تقريراً لدروس الفقيه المدقق والأصولي المحقق

سماحة آية الله العظمى السيد حسين الشمس

(دامت بركات أيام وجوده)

بقلم

ضياء السيد عدنان الجباز القطيفي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ سماحة السيّد الأُستاذ

(متّع الله المؤمنين ببركات وجوده)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو خير معين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين

أما بعد فهذا الكتاب المسمى بالتوحيد كتاب اعتمادي استدللت بما تملي حزائن وداته من طريق أهل العصمة عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهم أحد الثقلين اللذين علق رسول الله صلى الله عليه وآله التمسك بهما إلى يوم القيامة وعرفاني تحقيق الاصطلاحي اعتمادي مستندا إلى البرهان وقد كتب بلسان عربي فصيح مبين بحيث إنه مقرب لطائف بعيدة عن الأذهان من الأذهان الوقادة الدقيقة المتعمقة العالمة والمتوسطة العادية المأنوسة بالمطالب العلمية قد أوصلت فيه مطالب عديدة بعبارة محكمة بديعة نفيسة بحيث قيمة لعله لا توجد في غيره بل الأمر كذا مطلب مفيدة جدا لمن نظر فيه نظر دقيق عميق محقق ماهر على أن لكل واحد من عدد سلك طريقا أراه الله تعالى في كتابه الكريم الذي هو هدى للناس للوصول إلى الواقع وإدراك الحقائق على ما هي عليها حيث قال عز من قائل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه الخ ومن المعلوم أن قول الله الذي هو صانع العالم الجامع خصوصياته الظاهرة والباطنة وقول رسوله الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى وخلفائه عليهم السلام الذين علمهم من علم والمتولون ما هو أحسن الأقوال يرشدنا الله سبحانه فيها وإدراك نفاسها بالعقل السليم الذي هو أشرف مدركاتها وأنسبها للإدراك الحقائق وأظهر وأفضل وأمرز مصاديق هذه الآية المباركة رسول الله صلى الله عليه وآله وخلفائه وسيدتنا العالمين عليها السلام ثم من تابعهم عملا وقليل من عبادي الشكور حرره ونقحه ونظمه ذليل همته عيسى وسرور جلبس سيدنا الأعلام والعالم الفهام ذو القريحة السليمة الوقادة السيد المعزا المكرم السيد ضياء

ويهدي إلى سواء السبيل والصراط المستقيم

قد اتعب نفسه مدة مديدة ليلا ونهارا في تحريره وتنقيحه وتسطيحه وتنضيده وهذا الوصول إلى المقامات السامية الرفيعة الدنيوية الأخروية وعلما دينيا تحقيقيا للأمور المتباينة فيها بين الناس من الاعتقادات والاخلاقيات والوظائف العلمية بقبول الله تعالى وحلية وتوفيقه لأن يصير واقعا وحقيقا بالخطاب بأيها الكامل للإمام آل محمد عليهم السلام

صانه الله تعالى عن الآفات والعاهات الدنيوية والاخروية ومن كيد
شياطين الانس والجن ومردتهم مزاوله الدنيه وليوفقنا لحبه ورضى
ويجعله ذخرا لاخلاهل الاسلام شكر الله تعالى مساعيه جزاه عني وعن جميع
اهل الاسلام خير الجزاء آمين آمين
والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين

السيد حسين الشمس

الحاشر من الجاد الاول ٥
سنة ١٣٠٥

دار زين العابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المقرّر

والحمدُ لله ربّ العالمين ، وأفضلُ الصلاة وأزكى التسليم على سيّد خلقهِ ، وأشرف بريّته محمّدٍ وآلهِ الطيّبينَ الطاهرين ، سيّما بقيّة الله في الأرضين ، وخاتم حجج الله أجمعين ، واللّعنةُ الدائمة على أعدائهم أجمعين أبدَ الآبدين .

١

أضعُ بين يدي قارئي العزيز : الحلقة الثانية من حلقات سلسلة دروس معارف التوحيد ، التي كان يتفضّل بها علينا سيّدنا الأُستاذ المعظّم ، شمس سماء التحقيق والتدقيق ، الفقيه الأُصوليّ ، سماحة آية الله **السيّد حسين الشمس** (دامت بركات وجوده) .

٢

وقد ذكرتُ ـ في بدايات الحلقة السابقة ـ أنّ هذه السلسلة ـ بحسب الخطّة التي رسمها سماحة الأُستاذ المعظّم (دام ظلّه) ـ تتمركز بشكلٍ أساسي حولَ ثلاثة محاور رئيسيّة :

المحور الأوّل : تعريفٌ مفهوم (**الله**) .

المحور الثاني: إثباتُ وجودِ (الله).

المحور الثالث: إثباتُ توحيد (الله).

ولم تتناول الحلقة السابقة من هذه المحاور الثلاثة إلّا المحور الأوّل وشيئاً من أبحاث المحور الثاني، وأمّا هذه الحلقة فقد جاءت لتكمل مسيرة السلسلة التوحيديّة المباركة، وبها تمّ الكلام حول المحورين.

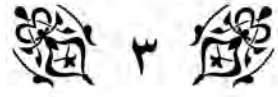

واتّضح ممّا ذكرناه: أنّ المحور الذي نحنُ بصدده ـ أوّلاً ـ هو إثبات وجود (الله) (تبارك وتعالى)، وقد ذكرنا سابقاً أنّ تنقيح الكلام حول هذا المحور سوف يتمُّ من خلال تحقيق بحثين:

البحث الأوّل

بيان أنّه هل من الممكن ـ إمكاناً وقوعيّاً ـ تقسيم الموجود الخارجيّ إلى واجب وممكن، أم لا؟ إذ أنّه ما لم يثبت لدينا في مرحلةٍ مسبقة إمكان وجود موجود خارجيّ واجب الوجود بالذات سوى الممكن، فإنّه لا يبقى موضوعٌ للبحث عن الدليل على وجود الواجب وإثباته في مرحلةٍ لاحقة.

والوجهُ في هذا البحث الموضوعيّ ـ كما أوضحناه سابقاً ـ: أنّ هنالك مسلكين على طرفي نقيض ينكران هذا التقسيم:

المسلك الأوّل: مسلك المادّيّين المنكرين لسوى الممكن.

المسلك الثاني: مسلك العرفاء المنكرين لسوى الواجب.

وقد أنهينا هذا البحث بتمامه من خلال الحلقة السابقة، وانتهينا ـ بعد مناقشة أُسس مدرسة المادّيّين ومباني مدرسة العرفاء الاصطلاحيّين ـ إلى إمكان تقسيم مفهوم الموجود الخارجيّ إلى الواجب والممكن.

وبقيَ عندنا البحث اللّاحق الذي نتناوله ـ بحول الله تعالى وتوفيقه ـ في هذه الحلقة، وهو:

البحث الثاني

إثبات واجب الوجود خارجاً، فإنّه بعد الفراغ في المرحلة السابقة عن إمكان تقسيم مفهوم الموجود الخارجيّ إلى القسمين المذكورين، يقع البحث في هذه المرحلة حول إثبات الواجب منهما.

وبعد الفراغ من هذا المحور ببحثيه سينتهي بنا البحث ـ في هذه السلسلة ـ إلى المحور الثالث، وهو إثبات التوحيد الذاتيّ لواجب الوجود تبارك وتعالى، وأنّه واحد لا شريك له ولا شبيه ولا مثيل.

٤

إطلالةٌ على أبحاث هذه الحلقة:

وبعد أن اطّلعنا على مركز البحث في هذه الحلقة، فمن الجيّد أن نلقي بالضوء على خارطة الأبحاث التي اشتملت عليها ضمن فصلين:

الفصل الأوّل

- وأوّلُ أبحاث هذا الفصل هو: (البحث الثاني المتقدّم) الذي تدور رحاه حول إثبات مصداق الواجب (تبارك وتعالى).
- وقد شرعَ سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) في هذا البحث، متناولاً له عبر مرحلتين:

المرحلة الأُولى: ويدور البحث فيها حول بيان الموانع التي تحول دون إثبات المبدأ، وتزييف هذه الموانع.

فإنّه بعد أن ظهرَ لنا من خلال ما قدّمناه: إمكان تقسيم مفهوم الموجود إلى الواجب والممكن، يتعيّن علينا البحث حول ما قد تُتصوّر مانعيّته عن إمكان التصديق بقضيّة (الله موجود)، وليس هو إلّا عدم إمكان تصوّر الذات المقدّسة.

وهنا قام سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) بعرض إشكاليّة المانعيّة بصياغات مختلفة، وبيانات متعدّدة.

ثمّ إنّه تصدّى (دامت إفاداته) للإجابة عن الإشكال إجابةً ضافية، فأفاد: أنّه كما يمكن أن تُحرز ذات الشيء بالماهيّة بمعناها الاصطلاحيّ، وهو حدُّ الشيء الذي يكون كاشفاً عن حدِّ الوجود، كذلك يمكن إحراز الذات من خلال بعض العناوين والمفاهيم المنتزعة من الوجود الخارجيّ بلا ضمٍّ ضميمة، ومن خلال هذه المفاهيم يمكن تصوّر الذات الإلهيّة المقدّسة، فيبقى ـ على هذا ـ إمكان إثبات مصداق المبدأ على ما هو عليه، من غير أن يمنع منه مانع.

وبهذا يكون الكلام قد تمّ حول المرحلة الأُولى من مراحل البحث الثاني، ليتمّ الانتقال منها إلى المرحلة اللّاحقة، وهي:

المرحلة الثانية: بيانُ طرق إثبات وجود مبدأ العالم.

وقد استعرض (دامت إفاداته) في هذه المرحلة سبعة طرق:

الطريق الأوّل: النظم العلّيّ والمعلوليّ بين الحوادث المحسوسة بمعونة التجربة.

وهو الدليل الذي طرحه المهندس مهدي بازرگان، ومؤدّاه: أنّ طريق الواقع غير منحصر بالإحساس؛ لإمكان إدراك الأشياء عن طريق التجربة، وبما أنّ التجربة من الأُمور النفس الأمريّة، فمن الممكن أن تكون سبباً لإدراك شيء آخر، وهو الارتباط بينهما ارتباط العلّيّة والمعلوليّة، وعن طريق هذا الارتباط يمكن التوصّل لإثبات وجود الواجب.

إلّا أنّ السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) لم يرتضِ هذا الدليل، وناقشه من خلال أربعة

إشكالاتٍ أثارها حوله.

الطريق الثاني: النظم الغائيّ.

وقد أوضحه سماحة الأُستاذ (دام ظلّه) بما لا مزيد عليه، ولكنّه لاحظَ عليه عدم وفائه بإثبات الواجب إلّا في الجملة؛ لقصوره عن إثبات الواجب تبارك وتعالى على ما هو عليه، وبالنحو الذي وصفه به القرآن الكريم وروايات المعصومين عليهم السلام؛ إذ أنّ غاية ما يثبته هو كون الصانع مختاراً قادراً عالماً، ولكنّه يقصر عن إثبات كونه مجرّداً، وأنّه غيرُ متناهٍ في كمالاته، وأنّه قادر على كلّ شيء، ونحو ذلك.

وبعد أن وصلَ إلى هذه النتيجة تعرّض (دام ظلّه) إلى معالجة إشكاليّة التنافي بين رمي الدليل بالنقص والقصور من ناحيةٍ، مع الاعتراف بأنّه الدليل الذي اعتمده القرآن الكريم والأئمّة المعصومون عليهم السلام في الكثير من الآيات والروايات من ناحية أُخرى، وأرجعَ ذلك إلى نكتة تفاوت العقول المقتضي لتفاوت مستويات الأدلّة.

الطريق الثالث: برهان حساب الاحتمالات.

وهذا وإن لم يكن برهاناً مستقلّاً، إلّا أنّه في الحقيقة تقرير جديد وصياغة حديثة لبرهان النظم، ومع ذلك فإنّه هو الآخر لم يسلم من مناقشة سماحة الأُستاذ (دام ظلّه).

وقد لاحظَ عليه: بأنّ أقصى ما ينتجه برهان حساب الاحتمالات هو تضعيف احتمال الصدفة ولو بأدنى درجات الضعف، ولكنّه لا يزيله ويفنيه، بحيث يحصل القطع بذلك؛ إذ القطع بعدم الصدفة مع احتمالها ـ ولو احتمالاً ضئيلاً لأدنى درجة ـ لا يجتمعان.

مع أنّ المحقَّق في محلّه هو لزوم الاعتقاد بالأُصول على نحو القطع الجازم واليقين الراسخ الذي لا تشوبه شائبة شكّ مهما كانت درجة ضعفه.

● وبعد أن عرض سماحة الأُستاذ هذه الطرق والأدلّة الثلاثة وما لها وما عليها، انتهى إلى أنّ إمكان إثبات الواجب تعالى في الجملة بمكانٍ من الإمكان، كما هو

مؤدّى برهان النظم، غير أنّ إثباته ـ على ما هو عليه تعالى شأنه ـ لعامّة العقول بمختلف مستوياتها، من خلال أحد الأدلّة المذكورة، مشوبٌ بالتأمّل.

ومع ذلك فإنّ أدلّة إثباته تعالى ـ على ما هو عليه ـ لا تنحصر بتلك الأدلّة، لوجود ما يكفي من الأدلّة لإثبات مصداقٍ للواجب، ويتناسب مع مستوى تفكير العقول الدقيقة، وهو ما تصدّى الأُستاذ (دام ظلّه) لعرضه عقيب تلك الأدلّة وامتداداً لها، فقام باستعراض أربعة طرق إضافيّة لإثبات واجب الوجود في الخارج، مع بحثها بحثاً تحقيقيّاً انتهى من خلالهِ إلى قبول بعضها، ومناقشة بعضها الآخر.

وإليكها على نحو الاختصار:

الطريق الرابع: الفطرة.

وقد استُدلّ لها بالعديد من الآيات القرآنيّة والروايات الشريفة، إلّا أنّ سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) ناقش في جميعها، وانتهى إلى عدم تماميّة شيء من أدلّة هذا الطريق، وأنّ جميع ما استدلّوا به لا يفيد أكثر من تكوين الإنسان بنحوٍ يتطلّع فيه للمعرفة الدينيّة والبحث عن المبدأ.

الطريق الخامس: الملازمة الذهنيّة.

والاستدلال بهذا الطريق من مختصّات سيّدنا الأُستاذ (دامت بركاته)، وقد اعتمد في بيانه على عدّة مقدّمات:

المقدّمة الأُولى: إضاءات حول العلم الحصوليّ.

المقدّمة الثانية: بيان المقصود من الحكاية والدلالة والملازمة الذهنيّة.

وضمن هذه المقدّمة تعرّض سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) لمجموعة من الأبحاث الفرعيّة المهمّة، ومنها البحث حول أقسام الإضافة.

المقدّمة الثالثة: المائز بين الحكاية والدلالة والملازمة الذهنيّة.

وقد تعرّض الأُستاذ (دام ظلّه) في هذه المقدّمة إلى عدّة نقاط:

النقطة الأُولى: المائز بين الحكاية والملازمة الذهنيّة.

النقطة الثانية: المائز بين الحكاية والدلالة.

النقطة الثالثة: المائز بين الأدلّة والملازمة الذهنيّة.

المقدّمة الرابعة: بيانُ أنّ الممكن عين الارتباط، وليس شيئاً له الارتباط، وقد أقام (دام ظلّه) على ذلك ثلاثة من الأدلّة.

المقدّمة الخامسة: إثبات أنّ الأصالة للوجود، وأنّ الماهيّة ليست أصيلة، وإنّما هي من الأُمور الاعتباريّة، بمعنى أنّها ليست موجوداً خارجيّاً، وإن كانت من الأُمور نفس الأمريّة.

المقدّمة السادسة: تعدّد حيثيّات وجود الممكن.

وقد أفاد سماحة الأُستاذ (دامت فوائده) في هذه المقدّمة: أنّ الممكن ـ بناءً على أصالة الوجود، وبما له من الوجود الواحد المحدود بحدٍّ خاصّ ـ له حيثيّات ثلاث، ومن كلّ حيثيّة يُنتزع عنوان من العناوين الحاكية عنها، وهذه الحيثيّات الثلاث هي:

الحيثيّة الأُولى: حيثيّة المحدوديّة بالحد الخاصّ، بمعنى أنّه واجدٌ لمرتبة وفاقدٌ لمرتبةٍ أُخرى، وهذه المحدوديّة الماهويّة نابعة عن كون الموجود ناقصاً غير تامّ، وهي باعثة على تعدّد الماهيّات والموجودات واختلاف آثارها، ومن هذه الحيثيّة تُنتزع الماهيّة الخاصّة، سواء كانت كلّيّة أم جزئيّة.

الحيثيّة الثانية: المعلوليّة والارتباط بالغير والاحتياج إليه، ومن هذه الحيثيّة ينتزع عنوان المعلول والمفتقر والمحتاج إلى الغير.

الحيثيّة الثالثة: عين الارتباط بالغير والاحتياج إليه، في قبال الاحتياج إلى الغير بشيء ثالث، ومن هذه الحيثيّة ينتزع عنوان عين الاحتياج إلى الغير.

وبهذه المناسبة تعرّض سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) مختصراً إلى علّة احتياج الممكن للعلّة، فعرض مسلك الفلاسفة القائلين بأنّ علّة احتياج الممكن إلى

الواجب هي الإمكان، ومسلك المتكلّمين القائلين بأنّ علّة الاحتياج إلى الفاعل هي الحدوث.

وقد تفرّد بعرض المقصود من النكتة الرئيسيّة لهذا البحث، والتي احتدم النقاش بين الفلاسفة والمتكلّمين بسبب إغفالهم لها.

ثمّ بعد بيان هذه المقدّمات الستّ، شرع في تقرير الاستدلال بالملازمة الذهنيّة على إثبات وجود الله تعالى، ببيان أربعة مطالب:

المطلب الأوّل: تقريب الاستفادة من طريق الملازمة الذهنيّة.

المطلب الثاني: كيفيّةُ الاستفادة من الملازمة الذهنيّة لإثبات الواجب.

المطلب الثالث: دفعُ الإشكال عن الملازمة الذهنيّة، وقد تعرّض (دام ظلّه) إلى إشكالين، وأجاب عنهما.

المطلب الرابع: الملازمة الذهنيّة في الآيات والروايات، وقد تعرّض (دام ظلّه) إلى أربعة نصوص من الآيات القرآنيّة المباركة والأحاديث الشريفة.

الطريقُ السادس: برهان الإنّ.

وقد تعرّض سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه الشريف) ضمن هذا الطريق إلى ثلاثة براهين:

البرهان الإنّيّ الأوّل: برهان الإمكان، وهو المنسوب للحكماء، وأوّلهم الحكيم ابن سينا، وقد يُعبّر عن هذا البرهان في بعض الكلمات بـ(برهان الوجوب والإمكان).

وقد عرضه سماحة الأُستاذ (دام ظلّه) ضمن مقدّمات ثلاث، ثمّ أوضحه ببيانين مختلفين.

البرهانُ الإنّيّ الثاني: برهان الحدوث، وهو المنسوب للمتكلّمين، وقد بحثه

سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) ضمن أربع نقاط:

النقطة الأُولى: تعريف الحدوث.

وقد بسط الأُستاذ (دام ظلّه) الكلام حول هذه النقطة في مقامين:

المقام الأوّل: بيان معنى الحدوث عند الفلاسفة.

وتعرّض في هذا المقام لبيان الفرق بين الحدوث الذاتيّ والحدوث الزمانيّ، ثمّ ناقش نظريّة الحدوث الذاتيّ.

المقام الثاني: بيان معنى الحدوث عند المتكلّمين.

وقد عرضَ له ثلاثة تفسيرات، وأوضح الفرق بينها، واهتمّ بتجلية المقصود من الحدوث الوهميّ أو التوهّميّ.

النقطة الثانية: تقرير برهان الحدوث.

النقطة الثالثة: نقد الإشكالات المثارة حول برهان الحدوث.

فإنّ الفلاسفة قد أثاروا عدّة من الإشكالات حول برهان الحدوث الذي تمسّك به المتكلّمون، وقد تعرّض الأُستاذ إلى أهمّها، وأجاب عنه.

النقطة الرابعة: علّة احتياج ما سوى الله تعالى للعلّة.

فإنّ هذا ممّا وقع محلاً للنزاع بين الفلاسفة والمتكلّمين؛ إذ الفلاسفة يعتقدون أنّ علّة الاحتياج هي الإمكان، والمتكلّمون يعتقدون أنّها الحدوث، وقد حقّق الأُستاذ هذا البحث على ضوء مقدّمات أربع:

المقدّمة الأُولى: وقد أوضحَ فيها معنى علّيّة الاحتياج، وهي أنّ للممكن خصوصيّة ذاتيّة تقتضي أن يكون محتاجاً إلى الغير، ولا يمكن تحقّقه إلّا به، وإلّا يلزم من تحقّقه تالٍ عقليّ فاسد وأمر محال، فيكون ممتنعاً امتناعاً وقوعيّاً.

المقدّمة الثانية: وقد أوضحَ سماحته فيها أنّ وصفي الحدوث والإمكان

الوجوديّ للحادث والممكن وصفان ذاتيّان محمولان من صميمه، وليسا وصفين بالغير وبالضميمة، ومعنى ذاتيّتهما أنّ الأوّل منهما ينتزع من الوجود بعد العدم، والثاني من الوجود القائم بالغير، فكلاهما ينتزعان من الذات، لا من شيء آخر منضمّ إليهما.

المقدّمة الثالثة: تقسيم الإمكان إلى: الماهويّ والوجوديّ، مع بيان المقصود من كلٍّ واحدٍ منهما.

المقدّمة الرابعة: وقد أوضحَ فيها سماحة الأُستاذ (دام عزّه) أنّ للحدوث معانيَ ثلاثة، وهي:

المعنى الأوّل: مفهوم الحدوث من حيث ذاته، وهو: مفهوم الوجود بعد العدم في قبال مفهوم القِدم وغيره من المفاهيم.

المعنى الثاني: مفهوم الحدوث بعد العدم بما هو منتزع عن الوجود الخارجيّ بعد العدم، وهذا ما يوجب أن يكون له في الخارج وجود مجازيّ بالعرض، من جهة انتزاعه عن الوجود الخارجيّ وحكايته وكاشفيّته عنه.

المعنى الثالث: نفس الوجود الخارجيّ المتحقّق في الخارج بعد العدم، والذي هو عين الوجود ذاتاً، لا بواسطة وجود مغاير.

وبعد بيان هذه المقدّمات الأربع شرع سماحته في تقرير استدلال المتكلّمين بالحدوث، ثمّ تعرّض لثلاثة إشكالات للفلاسفة على علّيّة الحدوث، وأجابَ عنها.

البرهانُ الإنّيّ الثالث: برهان الحركة، وهذا هو برهان علماء الطبيعة الإلٰهيّين، والذين ينصبُّ نظرهم على البحث عن الجسم من حيث كونه متغيّراً، وقد عرض سماحة الأُستاذ هذا البرهان على ضوء ثمان مقدّمات:

المقدّمة الأُولى: وبيّن فيها معنى الحركة.

المقدّمة الثانية: وأوضح فيها أقسام الحركة، وهي:

- الحركة في الأعراض.
- والحركة في النفس.
- والحركة في الأجسام.

المقدّمة الثالثة: وتعرّضَ فيها لتقسيم الحركة إلى المحسوسة وغيرها.

المقدّمة الرابعة: وأفاد فيها أنّ حركة الأجسام والأعراض التي يتمسّك بها الطبيعيّون هي الجامع بين حركة الأجسام وحركة الأعراض بأنواعها الأربعة، ولا خصوصيّة لأحدها، وتندرج ضمنها حركة الجوهر على القول بها، فالحركة بما هي حركة ـ ومع قطع النظر عن المتحرّك وما فيه الحركة ـ هي الدليل.

المقدّمة الخامسة: وأوضح فيها أنّ الحركة مطلقاً لا تنفكّ عن ستّة أشياء، وهي: ما به الحركة، وما له الحركة، وما فيه الحركة، وما منه الحركة، وما إليه الحركة، ومقدار الحركة.

المقدّمة السادسة: وقد سلّط فيها الأُستاذ (دام ظلّه) الضوء على (ما فيه الحركة)، وأوضح أنّ الحركة قد تكون في الجسم وبالتّبع في الأعراض، كما هو رأي المدرسة الصدرائيّة، وقد تكون في الأعراض الأربعة، كما هو رأي سائر الفلاسفة، كما فصّل الحديث ضمن هذه المقدّمة حول ما تحتاجه الحركة الإراديّة مضافاً لما تحتاجه الحركة غير الإراديّة.

المقدّمة السابعة: وأفاد فيها أنّه لا يمكن أن يكونَ المحرّك والمتحرّك شيئاً واحداً من جهة واحدة.

المقدّمة الثامنة: وأوضح فيها أنّ للممكن عدّة حيثيّات، منها: حدوثه، ومنها: ارتباطه بالغير، ومنها: حركته، وحيثيّات أُخرى، ثمّ أفاد أنّ برهان الحركة يعتمد على الحيثيّة الأخيرة.

- وبعد هذه المقدّمات شرع سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) في بيان كيفيّة

الاستدلال ببرهان الحركة، وقرّر الاستدلال بتقريبين، ولكنّه استشكل فيهما معاً.

● ثمّ إنّ الأُستاذ (دام ظلّه) قد أتمّ بحثه حول استدلال الحكماء الطبيعيّين بالحركة بالبحث حول الاستدلال بحركة النفس إلى الكمال، وأفاد أنّ هذا الاستدلال يتوقّف على بيان تسع مقدّمات، وبعد أن بيّنها أوضح أنّ للممكن في حركته جهتين، ويمكن إثبات الواجب من خلالهما، وهما:

- جهة احتياجه في حركته إلى العلّة الفاعليّة.
- جهة احتياجه في حركته إلى العلّة الغائيّة.

وعلى ضوء هاتين الجهتين أوقع البحث في مقامين:

المقام الأوّل: تقرير الاستدلال بالحركة من جهة احتياجها للعلّة الفاعليّة.

ولكنّه تأمّل في هذا التقرير.

المقام الثاني: تقرير الاستدلال بالحركة من جهة احتياجها للعلّة الغائيّة.

وقد قرّره الأُستاذ (دام ظلّه) بتقريرين، إلّا أنّه ناقشهما معاً، ممّا انتهى به إلى تخطئة الاستدلال والمناقشة فيه.

الطريقُ السابع: برهان الصدّيقين.

وقد عرض من خلالهِ سماحة الأُستاذ (دامت بركاته) أهمّ أربعة تقريرات له، وعقّب عليها بتقريره الخاصّ به.

وإليك فهرستها على نحو الإجمال:

التقرير الأوّل: برهان الصدّيقين السينويّ.

وهو الوارد في كلمات الحكيم ابن سينا، وقد بيّنه سماحة الأُستاذ مبنيّاً على أربع مقدّمات، إلّا أنّه لاحظَ عليه أنّه وإن كان تامّ الدلالة على المطلوب، ولكنّه أشبه ببرهان الإنّ، ولا يشمله عنوان (برهان الصدّيقين).

التقرير الثاني: برهان الصدّيقين الصدرائيّ.

وهو الوارد في كلمات الملّا صدرا الشيرازيّ، ويبتني أيضاً على مقدّمات ثلاث، وقد لاحظ عليه سماحة الأُستاذ (دام تأييده) أربع ملاحظات، وانتهى إلى عدم تماميّته.

التقرير الثالث: برهان الصدّيقين السبزواريّ.

وهو المنسوب للحكيم السبزواريّ ﷺ، وقد أوضحه (دام ظلّه) طبقاً لتقريره في حاشية الأسفار، وقد سجّل عليه سماحة السيّد الأُستاذ ثلاث ملاحظات، وناقش في تماميّته.

التقرير الرابع: برهان الصدّيقين الطباطبائيّ.

وهذا التقرير مستفاد من حاشية العلّامة الطباطبائيّ ﷺ على كتاب الأسفار، وهو أخصر تقريرات هذا البرهان من حيث المقدّمات، وناقشَ فيه الأُستاذ كما ناقشَ فيما تقدّمه من التقريرات.

التقرير الخامس: البرهان الصدّيقيّ المختصّ بسماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه).

وفصّلَ (دام ظلّه الشريف) الكلام حوله في مرحلتين:

المرحلة الأُولى: مرحلة الثبوت.

المرحلة الثانية: مرحلة الإثبات.

وكانت المحصّلة الأخيرة ـ حول أدلّة إثبات الواجب ـ التي انتهى لها سماحة السيّد الأُستاذ (دامت ظلاله) هي: إمكان إثبات وجوده تبارك وتعالى من خلال طريقين: أحدهما: طريق الملازمة الذهنيّة، والآخر: طريق برهان الصدّيقين، بالنحو الذي قرّره سماحته (دامت فوائده، وعمّت بركاته).

الفصل الثاني

● وتضمّن هذا الفصل البحث الثالث من أبحاث هذه السلسلة، وهو (إثبات توحيد الله تعالى).

● وقد تمركز الكلام فيه حول (التوحيد الذاتيّ) دون غيره من أقسام التوحيد المتداولة في الكتب الكلاميّة.

● واستعرض فيه السيّد الأُستاذ (دامت بركات وجوده) لخمسة أدلّة، بعضها عقليّ والبعض الآخر نقليّ، وناقش في بعضها وقوّى بعضها الآخر.

● وقد تخلّل هذه الأبحاث البحث حول الشبهة المعروفة بـ(شبهة ابن كمّونة)، وقد أوضح الاستاذ المعظّم زيفها، ومكامن الخلل والضعف فيها بما لا مزيد عليه.

وبذلك تكون أبحاث هذه الحلقة ـ بتوفيق الله تعالى ـ قد تمّت واكتملت، والمرجوّ من المولى الكريم أن يتقبّلها منّا قبولاً حسناً، ويجعلها في صحائف أعمالنا، وأن يديم بركات سيّدنا الأُستاذ المعظّم علينا، إنّه سميعٌ كريمٌ مجيب، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وعترته الطاهرين، سيّما كريمة الأئمّة المعصومين عليهم السلام، سيّدتنا ومولاتنا وصاحب الفضل العميم علينا، السيّدة فاطمة المعصومة (عليها وعلى آبائها صلوات المصلّين أبد الآبدين).

ضياء ابن المرحوم السيّد عدنان الخبّاز القطيفي

القطيف المحروسة

الأربعاء ١٤٣٦/١١/١٧هـ

فهرس محتويات الكتاب

تقريظ سماحة السيّد الأُستاذ (دام ظلّه) ٥
كلمة المقرِّر ٧
إطلالةٌ على أبحاث الكتاب ٩
الفصل الأوّل: طُرق إثبات واجب الوجود في الخارج
١ - ٢٨٩
المرحلة الأُولى: بيانُ موانع إثبات المبدأ ٢٧
المقدّمة الأُولى: إنّ التصديق في رتبة متأخّرة عن التصوّر ٢٩
المقدّمة الثانية: إنّ الله تعالى لا يمكن تصوّره ٢٩
تحرير الإشكال على ضوء المقدّمتين ٣٢
رحلةٌ إلى عمق الإشكال ٣٢
الجوابُ المختار عن الإشكال ٣٤
المرحلة الثانية: بيان أدلّة وطُرق إثبات وجود مبدأ العالم ٣٩
الطريق الأوّل: النظم العلّيّ والمعلوليّ ٤١
مناقشة الدليل الأوّل (المنهج التجريبيّ) ٤٥
الإشكال الأوّل ٤٥
الإشكال الثاني ٤٦
الإشكال الثالث ٤٧

الإشكال الرابع ٤٧
الطريق الثاني: النظم الغائيّ ٤٩
مناقشة الطريق الثاني (برهان النظم) ٥٥
إشكالٌ ودفع ٥٥
الطريق الثالث: برهان حساب الاحتمالات ٦٥
مناقشة الطريق الثالث (برهان حساب الاحتمال) ٧٤
لفتٌ نظر ٧٥
الطريق الرابع: الفطرة ٧٧
الدليل الأوّل: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللهِ﴾ ٧٩
الدليل الثاني: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» ٨١
التأمّل في الدليلين الأوّل والثاني ٨٢
الدليل الثالث: «حديث السفينة» ٨٤
التأمّل في الدليل الثالث ٨٤
الدليل الرابع: «هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ» ٨٥
الدليل الخامس: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ ٨٥
التأمّل في الدليلين الرابع والخامس ٨٦
ملاحظة عامّة على مجموع الأدلّة ٨٦
الطريق الخامس: الملازمة الذهنيّة ٨٩
المقدّمة الأُولى: إضاءات حول العلم الحصوليّ ٨٩
الإضاءة الأُولى: الفرق بين العلم الحضوريّ والعلم الحصوليّ ٨٩
الإضاءة الثانية: الفرق بين القطع والعلم والجهل المركّب ٨٩
الإضاءة الثالثة: نكتة كاشفيّة العلم عن المعلوم ٩٠
الإضاءة الرابعة: الصورة الذهنيّة هي العلم، وليست هي المعلوم بالذات ٩٠

الإضاءة الخامسة : الفرق بين العلم الحصوليّ البديهيّ والنظريّ ٩٠
الإضاءة السادسة : طُرق تحقّق العلم الحصوليّ ٩١
المقدّمة الثانية : بيان المقصود من الحكاية والدلالة والملازمة الذهنيّة .. ٩٢
العنوان الأوّل : الحكاية ٩٢
العنوان الثاني : الدلالة ٩٥
العنوان الثالث : الملازمة الذهنيّة ٩٦
أقسام الإضافة : ٩٨
الأوّل : الإضافة من الطرفين ٩٨
الثاني : الاضافة الإشراقيّة ٩٨
الثالث : النسبة القائمة بين الموضوع والمحمول ٩٨
الرابع : الوجودات التعلّقيّة ١٠٠
المقدّمة الثالثة : المائز بين الحكاية والدلالة والملازمة الذهنيّة ١٠٣
النقطة الأُولى : المائز بين الحكاية والملازمة الذهنيّة ١٠٣
النقطة الثانية : المائز بين الحكاية والدلالة ١٠٥
النقطة الثالثة : المائز بين الدلالة والملازمة الذهنيّة ١٠٥
المقدّمة الرابعة : بيانُ أنّ الممكن عين الارتباط ١٠٩
الدليل الأوّل ١٠٩
الدليل الثاني ١١٠
الدليل الثالث ١١٠
المقدّمة الخامسة : أصالة الوجود ١١٦
مناقشة القول بأصالة الماهيّة ١٢٣
نتيجةُ القول بأصالة الوجود ١٢٦
تنبيهٌ ١٢٧

المقدّمة السادسة : تعدّد حيثيّات وجود الممكن ١٢٨
علّة احتياج الممكن للعلّة ١٢٩
شروعٌ في تقرير برهان الملازمة : ١٣٣
المطلب الأوّل : تقريب الاستفادة من طريق الملازمة الذهنيّة ١٣٣
المطلب الثاني : كيفيّةُ الاستفادة من الملازمة الذهنيّة لإثبات الواجب ... ١٣٧
المطلب الثالث : دفعُ الإشكال عن الملازمة الذهنيّة ١٤٠
الإشكال الأوّل : إنّ تصوّر الممكن غير مستلزم لتصوّر الواجب تعالى ١٤٠
الجواب عن الإشكال الأوّل ١٤١
الإشكال الثاني : إنّ كون الممكن عين الارتباط بالغير في الخارج ، لا الذهن ١٤٣
الجواب عن الإشكال الثاني ١٤٣
المطلب الرابع : الملازمة الذهنيّة في الآيات والروايات ١٤٥
النصّ الأوّل : قوله تعالى : ﴿أَفِي اللهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ١٤٥
النصّ الثاني : قوله تعالى : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ ١٤٦
النصّ الثالث : قول أمير المؤمنين عليه السلام : «ما رَأَيْتُ شَيْئاً إِلّا وَرَأَيْتُ اللهَ قَبْلَهُ ١٤٧
النصّ الرابع : قول سيّد الشهداء الحسين عليه السلام : «كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا
هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ ؟» ١٤٩
علاج التعارض بين دعاء عرفة وغيره من النصوص ١٥١
الطريق السادس : برهان الإنّ ١٥٥
إطلالة على برهان الإنّ ١٥٦
الطريق الأوّل : طريق الفلاسفة : التمسّك بالإمكان ١٥٦
الطريق الثاني : طريق المتكلّمين : التمسّك بالحدوث ١٥٦
الطريق الثالث : طريق علماء الطبيعة : التمسّك بالحركة ١٥٧
البرهانُ الإنّي الأوّل : برهان الإمكان ١٥٩

مقدّمات برهان الإمكان : ١٦٠
المقدّمة الأُولى : إمكان تقسيم الموجود إلى الواجب والممكن ١٦٠
المقدّمة الثانية : الفرق بين الواجب والممكن ، وبين الممكن الوجوديّ والممكن الماهويّ ١٦٥
المقدّمة الثالثة : إحراز إمكان الموجود الخارجيّ بحسب آثاره ١٦٦
شروع في تقرير البرهان : ١٦٧
البيان الأوّل لبرهان الإمكان ١٦٧
البيان الثاني لبرهان الإمكان ١٦٩
البرهان الإنّيّ الثاني : برهان الحدوث ١٧٣
النقطة الأُولى : تعريف الحدوث ١٧٤
المقام الأوّل: بيان معنى الحدوث عند الفلاسفة ١٧٤
مناقشة نظريّة الحدوث الذاتي ١٧٧
المقام الثاني: بيانُ معنى الحدوث عند المتكلّمين ١٨٣
النقطة الثانية : تقرير برهان الحدوث ١٩٥
النقطة الثالثة : أهمّ الإشكالات المثارة حول برهان الحدوث ١٩٩
الجوابُ عن الإشكال ١٩٩
النقطة الرابعة : علّة احتياج ما سوى الله تعالى إلى العلّة ٢٠٤
المقدّمة الأُولى : المراد من العليّة ٢٠٤
المقدّمة الثانية : الحدوث والإمكان الوجوديّ وصفان ذاتيّان ٢٠٦
المقدّمة الثالثة : الإمكان قسمان : ماهويّ ووجوديّ ٢٠٧
المقدّمة الرابعة : معاني الحدوث ٢٠٨
عودة إلى مركز البحث ٢٠٩
تقرير استدلال المتكلّمين بالحدوث ٢٠٩

إشكالاتٌ حول علّيّة الحدوث ٢١٠
الإشكال الأوّل ٢١١
الجواب عن الإشكال الأوّل ٢١١
الإشكال الثاني ٢١٣
الجواب عن الإشكال الثاني ٢١٤
الإشكال الثالث ٢١٧
الجواب عن الإشكال الثالث ٢١٧
البرهانُ الإنّيّ الثالث: برهان الحركة ٢٢٣
المقدّمة الأُولى: بيان معنى الحركة ٢٢٦
المقدّمة الثانية: أقسام الحركة ٢٢٦
المقدّمة الثالثة: تقسيم الحركة إلى المحسوسة وغيرها ٢٢٨
المقدّمة الرابعة: مركز البرهان هو جامع الحركة ٢٢٩
المقدّمة الخامسة: لوازم الحركة وما تتوقّف عليه ٢٢٩
المقدّمة السادسة: أقسام (ما فيه الحركة) ٢٣٠
المقدّمة السابعة: امتناع اتّحاد المحرّك والمتحرّك ٢٣١
المقدّمة الثامنة: تعدّد حيثيّات الممكن ٢٣٤
تقرير الاستدلال ببرهان الحركة ٢٣٤
التقرير الأوّل: الاستدلال بالحركة بما هي حركة ٢٣٤
المقدّمة الأُولى: حركة جميع الموجودات الجسمانيّة ٢٣٣
المقدّمة الثانية: لوازم الحركة وما تتوقّف عليه ٢٣٥
المقدّمة الثالثة: امتناع اتّحاد المحرّك والمتحرّك ٢٣٥
المقدّمة الرابعة: استحالة التسلسل ٢٣٥
كيفيّة الاستدلال ٢٣٦

التقريب الأوّل: الاستدلال بالحركة بما هي حركة ٢٣٦
الإشكال على التقريب الأوّل ٢٣٧
التقريب الثاني: الاستدلال بالحركة بما هي ممكنة ٢٣٧
الإشكال على التقريب الثاني ٢٣٧
التقرير الثاني: الاستدلال بحركة النفس ٢٣٨
المقام الأوّل: تقرير الاستدلال بحركة النفس من جهة احتياجها للعلّة الفاعليّة ٢٤٠
مناقشة التقريب الثاني ٢٤٢
المقام الثاني: تقرير الاستدلال بحركة النفس من جهة احتياجها للعلّة الغائيّة ٢٤٣
المقدّمة الأُولى: استعداد النفس لنيل الكمالات ٢٤٣
المقدّمة الثانية: اختلاف مراتب الكمالات الإنسانيّة ٢٤٣
المقدّمة الثالثة: فطرة النفس على حبّ الكمال ٢٤٣
المقدّمة الرابعة: قدرة الإنسان على تحصيل منتهى الكمال ٢٤٤
المقدّمة الخامسة: دخالة الغاية في فعل الفاعل القادر ٢٤٤
المقدّمة السادسة: تضايف المحبّة والمحبوب ٢٤٦
المقدّمة السابعة: المحبّة الفطريّة للكمال هي المرجّحة لحركة النفس ٢٤٦
المقدّمة الثامنة: علم الإنسان بالمحبّة علم حضوريّ ٢٤٧
المقدّمة التاسعة: المحبّة من الصفات تعلّقيّة الوجود ٢٤٧
تقرير الاستدلال بحركة النفس ٢٤٨
التقريب الأوّل ٢٤٩
مناقشة التقريب الأوّل ٢٤٩

التقريب الثاني ٢٥٢
مناقشة التقريب الثاني ٢٥٢
الطريق السابع : برهان الصدّيقين ٢٥٧
تمهيد : حول اصطلاح برهان الصدّيقين ٢٥٨
التقرير الأوّل : برهان الصدّيقين السينويّ ٢٦٢
مقدّمات الاستدلال
كلام ابن سينا بين الترديد والتقسيم ٢٦٤
ملاحظةٌ على البرهان السينويّ ٢٦٧
التقرير الثاني : برهان الصدّيقين الصدرائيّ ٢٦٩
مقدّمات الاستدلال ٢٦٩
شروعٌ في الاستدلال ٢٧٢
مناقشة برهان الصدّيقين الصدرائيّ ٢٧٤
التقرير الثالث : برهان الصدّيقين السبزواريّ ٢٧٧
مناقشة برهان الصدّيقين السبزواريّ ٢٧٨
التقرير الرابع : برهان الصدّيقين الطباطبائيّ ٢٨٣
مقدّمات الاستدلال
مناقشة برهان الصدّيقين الطباطبائيّ : ٢٨٥
التقرير الخامس : برهاننا الصدّيقيّ ٢٨٧
المرحلة الأُولى: مرحلة الثبوت
المرحلة الثانية: مرحلة الإثبات
محصّلة الكلام حول أدلّة إثبات الواجب ٢٩١

الفصل الثاني : إثبات توحيد الله تعالى

٢٩٣ ـ ٣١٨

إطلالة على مصطلح التوحيد الذاتيّ ٢٩٧
أدلّة التوحيد الذاتيّ
الدليل الأوّل : دليل الملّا صدرا الشيرازيّ ٢٩٩
مقدّمات الدليل
مناقشة الدليل الأوّل ٣٠١
دَخْلٌ وَدفعٌ ٣٠١
الدليل الثاني : دليلُ فلاسفة المشّاء ٣٠٥
إشكالُ ابن كمّونة ٣٠٦
الجوابُ عن إشكال ابن كمّونه ٣٠٩
الدليل الثالث : دليلنا ٣١٠
الدليل الرابع : دليل الحكيم السبزواريّ ٣١٣
مناقشة الدليل الرابع ٣١٤
الدليل الخامس : دليل الفُرْجَة ٣١٥
الطريق الأوّل : طريق القدرة ٣١٦
الطريق الثاني : طريق الفُرجَة ٣١٦
الدليل السادس : خبر نهج البلاغة ٣١٨

الفهارس الفنيّة

٣١٩ ـ ٣٦٦

١ ـ فهرس الآيات الكريمة ٣٢١
٢ ـ فهرس الروايات الشريفة ٣٢٥

٣ ـ فهرس الأعلام ٣٢٩
٤ ـ فهرس المذاهب والجماعات ٣٣٣
٥ ـ فهرس القواعد و الفوائد ٣٣٥
٦ ـ فهرس الاصطلاحات و المفردات ٣٤١
٧ ـ فهرس الكتب ٣٤٧
٨ ـ فهرس مصادر الكتب الواردة ٣٤٩
٩ ـ فهرس محتويات الكتاب ٣٥٧

دار زين العابدين

دار زين العابدين

دار زين العابدين
ايران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ٣٦
تلفون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقال ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٣
www.zein.ir